

لسان العرب

(دور) دَارَ الشيءُ يَدُورُ دَوْرًا ودَوْرَانًا ودُورًا واستَدَارَ وأَدَارَتْهُ أُنَا ودَوَّرْتُه وأَدَارَه غيره ودَوَّرَ به ودُرْتُ به وأَدَارَتْ استَدَارَتْ ودَاوَرَه مُدَاوَرَةً ودَوَّارًا دَارَ معه قال أبو ذؤيب حتى أُتِيحَ له يومًا بِمَرَقَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِدَوَّارٍ الصَّيْدِ وَجَّاسٌ عَدِيٌّ وجاس بالباء لأنه في معنى قولك عالم به والدهر دَوَّارٌ بالإِِنْسان ودَوَّارِيٌّ أَي دَائِرٌ به على إِضافة الشيء إِلى نفسه قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال الفارسي هو على لفظ النسب وليس بنسب ونظيره بُخْتِيٌّ وكُرْسِيٌّ ومن المضاعف أَعْجَمِيٌّ في معنى أَعْجَمَ اللَّيْثُ الدَّوَّارِيٌّ الدَّهْرُ الدَّائِرُ بالإِِنْسان أحوالًا قال العجاج والدَّهْرُ بالإِِنْسانِ دَوَّارِيٌّ أَفُنْدَى الْقُرُونِ وهو قَعْسَرِيٌّ ويقال دَارَ دَوْرَةً واحدةً وهي المرة الواحدة يدُورُها قال والدَّوْرُ قد يكون مصدرًا في الشعر ويكون دَوْرًا واحدًا من دَوْرِ العِمامة ودَوْرِ الخيل وغيره عام في الأشياء كلها والدَّوْرُ والدَّوَّارُ كالدَّوْرَانِ يأْخُذُ في الرَّأْسِ ودَيْرٌ به وعليه وأُدِيرَ به أَخْذَهُنَّ الدَّوْرُ من دَوَّارٍ الرَّأْسِ وتَدَوَّرَ يَرُ الشَّيْءُ جَعْلُهُ مُدَوَّرًا وفي الحديث إِنْ الزَّمانَ قد اسْتَدَارَ كهيئته يومَ خُلِقَ السَّمَاوَاتُ والأَرْضُ يقال دَارَ يَدُورُ واستدار يستدير بمعنى إِذَا طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ وَإِذَا عَادَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَدَأَ مِنْهُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يُؤْخِرُونَ الْمُحْرِمَ إِلَى صَفَرٍ وَهُوَ النَّسِيءُ لِيَقَاتِلُوا فِيهِ وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ فَيَنْتَقِلُ الْمُحْرِمُ مِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ حَتَّى يَجْعَلُوهُ فِي جَمِيعِ شُهُورِ السَّنَةِ فَلَمَّا كَانَتْ تِلْكَ السَّنَةُ كَانَ قَدْ عَادَ إِلَى زَمَنِهِ الْمَخْصُوصِ بِهِ قَبْلَ النِّقْلِ وَدَارَتِ السَّنَةُ كَهَيْئَتِهَا الْأُولَى وَدَوَّارَةُ الرَّأْسِ دَوَّارَتُهُ طَائِفَةٌ مِنْهُ وَدَوَّارَةُ الْبَطْنِ وَدَوَّارَتُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ مَا تَحَوَّيَ مِنْ أَمْعَاءِ الشَّاةِ وَالدَّائِرَةُ وَالدَّارَةُ كِلَاهُمَا مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ وَالدَّارَةُ دَارَةُ الْقَمَرِ الَّتِي حَوْلَهُ وَهِيَ الْهَالِكَةُ وَكُلُّ مَوْضِعٍ يُدَارُ بِهِ شَيْءٌ يَحْجُرُهُ فَاسْمُهُ دَارَةُ نَحْوِ الدَّارَاتِ الَّتِي تَتَّخِذُ فِي الْمَبَاطِخِ وَنَحْوِهَا وَيَجْعَلُ فِيهَا الْخَمْرَ وَأَنْشَدَ تَرَى الْإِوَزَ بَيْنَ أَكْثَافِ دَارَتِهَا فَوَضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّيْبَنُ مَذْثُورُ قَالَ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ رَأَى حَمَّسًا إِذَا أَلْقَى سَنَبْلَهُ بَيْنَ يَدَيِ تِلْكَ الْإِوَزِ فَقَلَعَتْ حَبًّا مِنْ سَنَابِلِهِ فَأَكَلَتْ الْحَبَّ وَافْتَضَحَتِ التَّبَنُ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ النَّارِ يَحْتَرِقُونَ إِلَّا دَارَاتٍ وَجُوهَهُمْ هِيَ جَمْعُ دَائِرَةٍ وَهُوَ مَا يَحِيطُ بِالْوَجْهِ مِنْ جَوَانِبِهِ أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَأْكُلُهَا النَّارُ لِأَنَّهَا مَحَلُّ السَّجُودِ وَدَائِرَةُ الرَّمْلِ مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ وَالْجَمْعُ دَارَاتٌ وَدُورٌ قَالَ الْعَجَّاجُ مِنَ الدَّابَّيْلِ نَاشِطًا لِدُورِ الْأَزْهَرِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

الدَّيْرُ الدَّارَاتُ في الرمل ابن الأعرابي يقال دَوَّارَةٌ وَقَوَّارَةٌ لكل ما لم يتحرك ولم يَدُرْ فَإِذَا تحرك ودار فهو دَوَّارَةٌ وَقَوَّارَةٌ والدَّارَةُ كل أَرْض واسعة بين جبال وجمعها دُورٌ ودَارَات قال أَبو حنيفة وهي تُعَدُّ من بطون الأَرْض المنبئة وقال الأصمعي هي الجَوَّابَةُ الواسعة تَحْفُّهَا الجبال وللعرب دارات قال محمد بن المكرم وجدت هنا في بعض الأُصول حاشية بخط سيدنا الشيخ الإمام المفيد بهاء الدين محمد ابن الشيخ محيي الدين إبراهيم بن النحاس النحوي فسح ا في أَجله قال كُرَاعُ الدَّارَةُ هي البُهِرَةُ إِلَّا أَن البُهِرَةَ لا تكون إِلَّا سهلة والدَّارَةُ تكون غليظة وسهلة قال وهذا قول أَبي فَقْعَسٍ وقال غيره الدَّارَةُ كلُّ جَوَّابَةٍ تنفتح في الرمل وجمعها دُورٌ كما قيل ساحة وَسُوحٌ قال الأصمعي وعِدَّةٌ من العلماء رحمهم ا تعالى دخل كلام بعضهم في كلام بعض فمنها دَارَةُ جُلْجُلٍ ودَارَةُ القَلَاتِيْنِ ودَارَةُ خَنْزَرٍ ودَارَةُ صُلَامِلٍ ودَارَةُ مَكْمَنٍ ودَارَةُ مَاسِلٍ ودَارَةُ الجَأْبِ ودَارَةُ الذِّئْبِ ودَارَةُ رَهْبِي ودَارَةُ الكَوْرِ ودَارَةُ موضوع ودَارَةُ السَّلامِ ودَارَةُ الجُمُدِ ودَارَةُ القِدَاحِ ودَارَةُ رَفْرِقٍ ودَارَةُ قُطْقُطٍ ودَارَةُ مُحْصَنٍ ودَارَةُ الخَرْجِ ودَارَةُ وَشْحَى ودَارَةُ الدُّورِ فهذه عشرون دَارَةً وعلى أَكثرها شواهد هذا آخر الحاشية والدَّيْرَةُ من الرمل كالدَّارَةِ والجمع دَيْرٌ وكذلك التَّدْوِيرَةُ وَأَنشد سيبويه لابن مقبل بَرْتَنًا بَرْتَدَوْرَةَ يَضِيءُ وَجُوهَنَا دَسَمُ السَّلَيطِ يَضِيءُ فَوْقَ دُبَالٍ ويروى بَتْنَا بَرْدَيْرَةَ يَضِيءُ وَجُوهَنَا والدَّارَةُ رمل مستدير وهي الدَّوْرَةُ وقيل هي الدَّوْرَةُ والدَّوَّارَةُ والدَّيْرَةُ وربما قعدوا فيها وشربوا والتَّدْوِيرَةُ المجلسُ عن السيرافي ومُدَاوَرَةُ الشُّؤْنِ معالجتها والمُدَاوَرَةُ المعالجة قال سحيم بن وثيل أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشْدَّي وَنَجْدَنِي مُدَاوَرَةُ الشُّؤْنِ والدَّوَّارَةُ من أَدَوَات النَّقَّاشِ والنَّجَّارِ لها شعبتان تنضمان وتنفرجان لتقدير الدَّارَات والدَّائِرَةُ في العَرُوض هي التي حصر الخليل بها الشُّطُورَ لَأَنها على شكل الدائرة التي هي الحلقة وهي خمس دوائر الأولى فيها ثلاثة أَبواب الطويل والمديد والبسيط والدائرة الثانية فيها بابان الوافر والكامل والدائرة الثالثة فيها ثلاثة أَبواب الهز والرجز والرمل والدائرة الرابعة فيها ستة أَبواب السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث والدائرة الخامسة فيها المتقارب فقط والدائرة الشَّعَرُ المستدير على قَرْنِ الإِنسان قال ابن الأعرابي هو موضع الذَّوَابَةِ ومن أَمثالهم ما اقْشَعَرَّتْ له دائرتي يضرب مثلاً لمن يَتَهَدَّدُكَ بِالْأَمْرِ لا يضرُّكَ ودائرة رَأْسِ الإِنسان الشعر الذي يستدير على القَرْنِ يقال اقشعرت دائرته ودائرة الحافر ما أَحاط به من التبن والدائرة كالحلقة أَو الشيء المستدير والدائرة واحدة الدوائر وفي الفرس دوائر كثيرة فدائرة

القَالِيعِ وَالذَّطَاحِ وَغَيْرَهُمَا وَقَالَ أَبُو عبيدة دوائر الخيل ثمانى عشرة دائرة يكره منها الهَقْعَةُ وهي التي تكون في عُرْضِ زَوْرِهِ ودائرة القَالِيعِ وهي التي تكون تحت اللَّيْذِ ودائرة الذَّخَسِ وهي التي تكون تحت الجَّاعِرَتَيْنِ إِلَى الْفَائِلَتَيْنِ ودائرة اللَّطَاةِ في وسط الجبهة وليست تكره إِذَا كانت واحدة فَإِنْ كان هناك دائرتان قالوا فرس نَطِيحٌ وهي مكروهة وما سوى هذه الدوائر غير مكروهة ودَارَتٌ عليه الدَّوَائِرُ أَي نزلت به الدواهي والدائرة الهزيمة والسوء يقال عليهم دائرة السوء وفي الحديث فيجعل الدائرة عليهم أَي الدَّوْلَةَ بِالْغَلْبَةِ والنصر وقوله D وَيَتَدَرَّبُ بِكُمْ الدوائر قيل الموت أَو القتل والدَّوَّارُ مستدار رمل تَدْوُرُ حوله الوحش أَنشد ثعلب فما مُغْزِلُ أَدْمَاءُ نام غَزَالُهَا بِدَوَّارٍ نَهْمِي ذِي عَرَارٍ وَحُلَّابٍ بِأَحْسَنَ من لَيْلَى ولا أُمُّ شَادِنٍ غَضِيضَةٌ طَرَفٍ رُعْتُهَا وَسُطَ رَبَّرَبٍ والدائرة خشية تركز وسط الكُدْسِ تَدْوُرُ بها البقر الليث المَدَارُ مَفْعَلٌ يكون موضعاً ويكون مصدراً كالدَّوَّارِ ويجعل اسماً نحو مَدَارِ الْفَلَاحِ في مَدَارِهِ ودَوَّارٌ بالضم صنم وقد يفتح وفي الْأَزْهَرِي الدَّوَّارُ صنم كانت العرب تنصبه يجعلون موضعاً حوله يَدْوُرُونَ به واسم ذلك الصنم والموضع الدَّوَّارُ ومنه قول امرئ القيس فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ عَذَارَى دَوَّارٍ فِي مَلَأٍ مُذَيَّلٍ السرب القطيع من البقر والطباء وغيرها وَأَرَادَ به ههنا البقر ونعاجه إِنَّه شبهها في مشيها وطول أَذْنَابِهَا بِرَجَوَارٍ يَدْوُرْنَ حوله صنم وعليهن الملاء والمذيل الطويل المهدَّب والأشهر في اسم الصنم دَوَّارٌ بالفتح وأما الدَّوَّارُ بالضم فهو من دَوَّارِ الرَّأْسِ ويقال في اسم الصنم دَوَّارٌ قال وقد تشدد فيقال دَوَّارٌ وقوله تعالى نَخْشَى أَنْ تصيبنا دائرة قال أَبُو عبيدة أَي دَوْلَةَ والدوائر تَدْوُرُ والدَّوَّارُ ابن سيده والدَّوَّارُ والدَّوَّارُ كلاهما عن كراع من أَسْمَاءِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ والدَّارُ المحل يجمع البناء والعرصة أُنْثَى قال ابن جني هي من دَارَ يَدْوُرُ لكثرة حركات الناس فيها والجمع أَدْوُرُ وَأَدْوُرُ في أَدْنَى الْعَدَدِ وَالْإِشْمَامِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَفْعَلَ مِنَ الْفَعْلِ وَالْهَمْزُ لِكِرَاهَةِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ قال الجوهري الهمزة في أَدْوُرَ مبدلة من واو مضمومة قال وَلَكِنْ أَنْ لَا تَهْمَزَ وَالْكَثِيرُ دِيَارٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْزَلٍ وَجَبَالٍ وفي حديث زيارة القبور سلامٌ عليكم دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ سمي موضع القبور داراً تشبيهاً بدار الأحياء لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ أَي فِي حَضْرَةِ قُدْسِهِ وَقِيلَ فِي جَنَّتِهِ فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَسْمَى دَارَ السَّلَامِ وَD هو السَّلام قال ابن سيده في جمع الدار آدُرُ على القلب قال حكاها الفارسي عن أَبِي الْحَسَنِ وَدِيَارَةٌ وَدِيَارَاتٌ وَدِيرَانٌ وَدُورٌ وَدُورَاتٌ حكاها سيبويه في باب جمع الجمع في قسمة السلامة والدَّارَةُ لغة في الدَّارِ التهذيب

ويقال دِيرُ ودِيرَةٌ وأَدْيَارُ ودِيرَانُ ودَارَةٌ ودَارَاتُ ودُورُ ودُورَانُ وأَدْوَارُ ودَوَارُ وأَدْوَرَةٌ قال وأما الدَّارُ فاسم جامع للعروة والبناء والمَحَلَّةِ وكلُّ موضع حل به قوم فهو دَارُهُمْ والدنيا دَارُ الفَنَاءِ والآخرة دَارُ الْقَرَارِ ودَارُ السَّلام قال وثلاث أَدْوُرٍ همزت لأن الألف التي كانت في الدار صارت في أَفْعُلٍ في موضع تحرُّك فأُلقي عليها الصرف ولم تردَّ إلى أصلها ويقال ما بالدار دِيَّارُ أي ما بها أحد وهو فَيَعْعَالُ من دار يدُورُ الجوهري ويقال ما بها دُورِيٌّ وما بها دِيَّارُ أي أحد وهو فَيَعْعَالُ من دُرَّتْ وأصله دِيَّوَارُ قالوا وإذا وقعت واو بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياء وأُدغمت مثل أَيَّامٍ وقِيَّامٍ وما بالدَّارِ دُورِيٌّ ولا دِيَّارُ ولا دِيَّوَرُ على إبدال الواو من الياء أي ما بها أحد لا يستعمل إلا في النفي وجمع الدِّيَّارِ والدِّيَّوَرِ لو كُسِّرَ دَوَاوِيرُ صحت الواو لبعدها من الطرف وفي الحديث ألا أنبئكم بخير دُورٍ الأنصار؟ دُورُ بني النِّجَّارِ ثم دُورُ بني عَيْدٍ الْأَشْهَلِ وفي كلِّ دُورٍ الأنصارِ خَيْرُ الدُّورِ جمع دار وهي المنازل المسكونة والمَحَالُّ وأراد به ههنا القبائل والدُّورُ ههنا قبائل اجتمعت كل قبيلة في مَحَلَّةٍ فسميت المَحَلَّةُ دَارًا وسمي ساكنوها بها مجازاً على حذف المضاف أي أهل الدُّورِ وفي حديث آخر ما بقيت دَارُ إِلَّا بِبُذِيَّ فيها مسجد أي ما بقيت قبيلة وأما قوله عليه السلام وهل ترك لنا عَقِيلٌ من دار؟ فإنما يريد به المنزل لا القبيلة الجوهري الدار مؤنثة وإنما قال تعالى ولنعم دار المتقين فذكر على معنى المَثْوَى والموضع كما قال D نَعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا فَأَنْتَ عَلَى الْمَعْنَى والدَّارَةُ أَخَصُّ مِنَ الدَّارِ وفي حديث أبي هريرة يا لَيْلَةَ من طُولها وَعَدَائِها على أنها من دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتْ ويقال للدَّارِ دَارَةٌ وقال ابن الزَّيْبَعَرِي وفي الصحاح قال أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يمدح عبداً بن جُدْعَانَ لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ وَآخَرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي وَالْمُدَارَاتُ أُرُورُ فِيهَا دَارَاتُ شَتَّى وقال الشاعر وذو مُدَارَاتٍ عَلَى حَصِيرٍ والدَّائِرَةُ التي تحت الأَنفِ يقال لها دَوَّارَةٌ ودَائِرَةٌ ودِيرَةٌ والدَّارُ الْبَلَدُ حكي سيبويه هذه الدَّارُ نَعَمْتُ الْبَلَدِ فَأَنْتَ الْبَلَدُ عَلَى مَعْنَى الدَّارِ وَالدَّارِ اسْمٌ لِمَدِينَةِ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وفي التنزيل العزيز وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ وَالدَّارِيَّ الْإِلَازِمُ لِدَارِهِ لَا يَبْرَحُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشاً وفي الصحاح الدَّارِيُّ رَبُّ النَّعَمِ سمي بذلك لأنه مقيم في داره فنسب إليها قال لَيْلَةُ قَلِيلاً يُدْرِكُ الدَّارِيُّونَ ذَوُ الْجِيَادِ الْبُيُوتَ الْمَكْفِيَّةَ سَوَوْفَ تَرَى إِنْ لَحِقُوا مَا يُبْذَلُونَ يقول هم أَرْبابُ الْأَمْوَالِ وَاهْتِمَامُهُمْ بِإِبْلَاهِهِمْ أَشَدَّ مِنْ اهْتِمَامِ الرَّاعِي الَّذِي لَيْسَ بِمَالِكٍ لَهَا وَبَعِيرُ دَارِيٍّ مُتَخَلِّفٌ عَنِ الْإِبْلِ فِي مَبْرَكِهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ

والدَّارِيُّ الْمَلَّاحُ الَّذِي يَلِي الشَّرَاعَ وَأَدَارَهُ عَنِ الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ وَدَاوَرَهُ لَوَصَمَهُ وَيُقَالُ أَدَرْتُ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ إِذَا حَاوَلْتَ إِلْزَامَهُ إِيَّاهُ وَأَدَرْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ تَرْكَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ يُدِيرُ وَنَدِّي عَنِ سَالِمٍ وَأُدِيرُهُمْ وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ وَفِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقَدْ دَاوَرْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى مِنْ هَذَا فَضَعُفُوا هُوَ فَاعْلَمْتُ مِنْ دَارٍ بِالشَّيْءِ يَدُورُ بِهِ إِذَا طَافَ حَوْلَهُ وَيُرْوَى رَاوَدْتُ الْجَوْهَرِيَّ وَالْمُدَارَةَ جِلْدٌ يُدَارُ وَيُخَرَزُ عَلَى هَيْئَةِ الدَّلْوِ فَيَسْتَقَى بِهَا قَالَ الرَّاجِزُ لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ يَقُولُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَسْتَقَى مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ إِلَّا بِدَلَاءٍ وَاسِعَةِ الْأَجَوَافِ قَصِيرَةِ الْجَوَانِبِ لَتَنْغَمَسَ فِي الْمَاءِ وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا فَتَمْتَلئُ مِنْهُ وَيُقَالُ هِيَ مِنَ الْمُدَارَةِ فِي الْأُمُورِ فَمَنْ قَالَ هَذَا فَإِنَّهُ يَنْصَبُ التَّاءَ فِي مَوْضِعِ الْكسْرِ أَيْ بِمُدَارَةِ الدَّلَاءِ وَيَقُولُ لَا يَسْتَقَى عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ وَدَارُ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ عَادَ الْأَذَلَّةُ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا هُرْتُ الشَّشَقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلْجُزْرِ وَابْنُ دَارَةَ رَجُلٌ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَفِي الْمَثَلِ مَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا وَالِدَّارِيُّ الْعَطَّارُ يُقَالُ أَنَّهُ نُسِبَ إِلَى دَارِينَ فُرُضَةً بِالْبَحْرَيْنِ فِيهَا سُوقٌ كَانَ يَحْمِلُ إِلَيْهَا مِسْكٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْهِنْدِ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ أُلْقِيَ فِيهَا فَلْجَانِ مِنْ مِسْكٍ دَارِينَ وَفَلَجٌ مِنْ فُلْجُلٍ ضَرَمَ وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْجَلِيلِ الصَّالِحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ إِنْ لَمْ يُخْذَلْكَ مِنْ عَطَرِهِ عَاقَبَكَ مِنْ رِيحِهِ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا النَّجَّارُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَأْرَةٍ مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهَا تَجْرِي وَالِدَّارِيُّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْعَطَّارُ قَالُوا لِأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى دَارِينَ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ يُؤْتِي مِنْهُ بِالطِّيبِ وَمِنْهُ كَلَامُ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ قِلَاعُ دَارِيٍّ أَيْ شَرَاغُ مَنْسُوبٍ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَحْرِيِّ الْجَوْهَرِيَّ وَقَوْلُ زُمَيْلٍ الْفَزَارِيَّ فَلَا تُكْثِرُوا فِيهِ الْمَلَامَةَ إِنََّّهُ مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لِلْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ لِلْكُمَيْتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَكْبَرِ قَالَ وَصَدْرُهُ فَلَا تُكْثِرُوا فِيهِ الضَّجَّاجَ فَإِنَّهُ مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ فِيهِ تَعُودُ عَلَى الْعَقْلِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ خُذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْعَقْلَ فَوَمُكُمُ وَكُونُوا كَمَنْ سَنَّ الْهَوَانَ فَأَرَرْتَعَا قَالَ وَسَبَبُ هَذَا الشَّعْرُ أَنَّ سَالِمَ بْنَ دَارَةَ هَجَا فَزَارَةَ وَذَكَرَ فِي هَجَائِهِ زُمَيْلَ بْنَ أُمِّ دِينَارِ الْفَزَارِيَّ فَقَالَ أَبْلَغُ فَزَارَةَ أَنْزِي لَنْ أُصَالِحَهَا حَتَّى يَنْدِيكَ زُمَيْلُ أُمِّ دِينَارٍ ثُمَّ إِنْ زَمِيلًا لَقِيَ سَالِمَ بْنَ دَارَةَ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ فَقَتَلَهُ وَقَالَ أَنَا زُمَيْلُ قَاتِلِ ابْنِ دَارَةَ وَرَاحِصُ الْمَخْزَاةِ عَنِ فَزَارَةَ وَيُرْوَى وَكَاشَفُ السُّبَّةِ عَنْ فَزَارَةَ وَبَعْدَهُ ثُمَّ جَعَلَتْ أَعْقِلُ

البَكَارَةُ ° جمع بَكَرٍ قال يعقل المقتول بَكَارَةً وَمَسَّانٌ وعبدُ الدَّارِ بطنٌ من قريش النسب إَليهم عَيدَرِيٌّ ° قال سيبويه وهو من الإِضافة التي أُخذ فيها من لفظ الأَوَّل والثاني كما أُدخلت في السَّيِّطُ حروفُ السَّيِّطِ قال أبو الحسن كَأَنَّهُم صاغوا من عَيدِ الدَّارِ اسماً على صيغة جَعْفَرٍ ثم وقعت الإِضافة إَليه ودارين موضع تُرْفَأُ إَليه السُّفُنُ التي فيها المسك وغير ذلك فنسبوا المسك إَليه وسأل كسرى عن دارين متى كانت ؟ فلم يجد أحداً يخبره عنها إِلا أَنَّهُم قالوا هي عَتِيقَةٌ ° بالفارسية فسميت بها ودَارَانُ موضع قال سيبويه إِنْما اعتلَّت الواو فيه لَأَنَّهُم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما في آخره الهاء وجعلوه معتلاً ° كاعتلاله ولا زيادة فيه وإِلا فقد كان حكمه أَن يصح كما صح الجَوَلَانُ ودَارَاءُ ° موضع قال لَعَمْرُكَ ° ما مِيعَادُ عَيدِكَ والبُكَاءُ بِدَارَاءَ ° إِلا أَن ° تَهْجُبُ ° جَنْوُبُ ° ودَارَةٌ ° من أَسماء الداهية معرفة لا ينصرف عن كراع قال يَسْأَلُنَ عن دَارَةٍ أَن تَدُورَ ° ودَارَةٌ ° الدُّورُ ° موضع وأُراهم إِنْما بالغوا بها كما تقول رَمَلَةٌ ° الرِّمالُ ° ودُرُوزِي ° اسم موضع سمي على هذا بالجملة وهي فُعْلَى ° ودَيْرُ النصارى أَصله الواو والجمع أَدْيَارُ ° والدَّيْرَانِيٌّ ° صاحب الدَّيْرِ ° وقال ابن الأَعرابي يقال للرجل إِذَا رَأَسَ أَصْحَابَهُ هو رَأْسُ الدَّيْرِ °